

## تاج العروس من جواهر القاموس

كذا أنشده الجوهري له وقال الصاغاني<sup>١</sup> : وليس للكُميت على هذا الروي<sup>٢</sup> شيء<sup>٣</sup> .  
وقال اللّحّاني<sup>٤</sup> : بُدئَ الرجلُ يُبدَأُ بَدْءًا : خَرَجَ به بِثَرٍّ شبه  
الجُدَريِّ<sup>٥</sup> . ورجلٌ مَبْدوءٌ : خَرَجَ به ذلك وفي حديث عائشة Bها : " في اليومِ الذي  
بُدئَ فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم " قال ابن الأثير : يقال : متى بُدئَ فلانٌ ؟  
أَي متى مَرَضَ يُسْأَلُ يبه عن الحَيِّ والمَيِّتِ . وبَدَّءَءُ كَكَتَّانٍ : اسمُ جماعةٍ  
منهم بَدَّءُ بنُ الحارثِ بنِ مُعاويةِ من بني ثَوْرٍ قبيلةٍ من كِنْدَةَ . وفي بَجيلةٍ  
بَدَّءُ بنُ فِتْيَانِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مُعاويةِ بنِ زيدِ بنِ الغَوْثِ وفي مُرادٍ  
بَدَّءُ بنُ عامرِ بنِ عَوْثِ ثَبَانِ بنِ زاهرِ بنِ مُرادٍ قاله ابنُ حبيبٍ وقال ابنُ  
السيرافيِّ : بَدَّءُ فَعَّالٌ من البَدَّءِ مَصروفٌ . والبُدَّءُ أَعَةٌ بالضمِّ : نَبَاتٌ .  
قال أبو حنيفة : هي هَذَّةٌ سوداءٌ كَأَزَّهها كَمَّءٌ ولا يُنْتَفَعُ بها . وحكى  
اللّحّانيُّ قولَهم في الحكاية : كانَ ذلكَ الأمرُ في بَدَّءِ أَتِنَا مُثَلَّثَةً الباءِ  
فتحاً وضمّاً وكسراً مع القَصْرِ والمدِّ وفي بَدَّءِ أَتِنَا محرَّكةً قال الأزهريُّ :  
ولا أدري كيف ذلك وفي مُبْدَأِ تِنَا بالضم ومَبْدَأِ تِنَا بالفتح ومَبْدَأِ تِنَا بالفتح من غير  
همزة كذا هو في نُسختنا وفي بعضٍ بالهمز أَي في أوَّل حالنا ونَشَأُ تِنَا كذا في كتاب  
الباهرِ لابنِ عُديسٍ وقد حكاها اللّحّانيُّ في النوادرِ . وممَّا يستدرك عليه :  
بادئُ الرَّأْيِ : أوَّلُه وابتدأؤُه وعند أهلِ التحقيقِ من الأوائلِ : ما أُدْرِكُ  
قبلَ إمعانِ النَّظَرِ يقالُ فعلته في بادئِ الرَّأْيِ . وقال اللّحّانيُّ : أنتَ بادئُ  
الرَّأْيِ ومُبدئُ دَأَهٍ تُريدُ ظُلْمَنَا . وروي أيضاً بغيرِ همزٍ وسيأتي في المعتلِّ .  
وقرأَ أبو عمرو : وحَدَّه بادئُ الرَّأْيِ بالهمزِ وسائرُ القُرَّاءِ بغيرها وإليه ذهب  
الفَرَّاءُ وابنُ الأَنباريُّ يريدُ قراءةَ أبي عمروٍ وسيأتي بعضُ تفصيله في المعتلِّ إن  
شاءَ الله تعالى . وأَبَدَأَ الرجلُ كنايةً عن النَّجْوِ والاسمُ البَدَّاءُ ممدودٌ .  
وأَبَدَأَ الصَّبِيَّ : خرجتَ أسنانهُ بعدَ سُقوطِها . والابتداءُ في العَرُوضِ : اسمٌ لكلِّ  
جزءٍ يَعتلُّ في أوَّلِ البيتِ بعِلَّةٍ لا يكونُ في شيءٍ من حَشْوِ البيتِ كالخَرَمِ في  
الطَّويلِ والوافرِ والهَزَجِ والمُتقاربِ فإن هذه كلَّها يُسمَّى كلُّ واحدٍ من  
أجزائها إذا اعتلَّ : ابتداءً وذلك لأنَّ فَعولنَ تُحذفُ منه الفاءُ في الابتداءِ ولا تُحذفُ  
الفاءُ من فَعولنَ في حَشْوِ البيتِ البتَّةِ وكذلك أوَّلُ مُفاعلتنِ وأوَّلُ مَفاعيلنِ  
يُحذفان في أوَّلِ البيتِ ولا يُسمَّى مُستفعلنَ من البَسيطِ وما أشبهه ممَّا علَّته

